قال بعض الصالحين من اراد ان يسلم من الالم من جفا الزمان ومن تغير الاخوان فليجعل نفسه قاضيا ويحكم بحكم القضاة ولا يقبل قول احد في احد الا بشهود وتعديل فانا قد اجبنا بقول اقوام ابغضنا بقول اقوام فاصبحنا على ما فعلنا نادمين ٥

حد الحزن قال بعض الحكما الحزن ستر القلب عن استيلاء ما عليه من الهموم وعن اهل الرياضة الحزن الم الباطن عن مصادفة المغيرات وقال بعضهم الحزن انكسار القلب بطول الفكر في اصناف الفوائد وقيل الحزن اثر حرارات يتولد منها البكاء الدايم والشوق اللازم ٥ قال حكيم الحزن حمى الروح اذا كان لاجل الخلق ونور القلب اذا كان لاجل الحق ٥ قال النبي عليه السلم ما من شي يصيب العبد المومن من وصب او نصب او حزن او هم نهمة الا كفر الله عنه من سيئاته

حد البكا قال اهل اللغة البكاء بالمد الصوت عند اراقة الدمع وبغير المد سيلان الدمع وقال بعضهم البكاء سكب الدموع من حرقة الكبد وقيل البكاء غليان قدر القلب من ترادف الاحزان وقيل البكاء انتثار كواكب العبرات من سماء السويداء وقيل البكاء سيلان ماء العين من شدة الم البين ٥ قال علي رضي الله عنه امحو المثبتات من العثرات بالمرسلات من العبرات وعن الحسن رحمه الله لست ابكي على نفسي ان ماتت ولكن ابكي على ساعتي ان فاتت

شعر بكيت على سرب القطا اذ مررن بي فقلت ومثلي بالبكاء جدير اسرب القطا هل من يعير جناحه لعلي الى من قد هويت اطير

شعر يريد المرء ان يعطى مناه ويابى الله الا ما اراد يقول المرء فايدتي ومالي وتقوى الله افضل ما استفادا

سيل الجنيد عن المريد والمراد فقال المريد تتولاه سياسة العلم والمراد تتولاه رعاية الحق لان المريد يسير والمراد يطير فمتى يلحق السائر الطائر ٥

شعر لكل من بني الدنيا مراد ومالي غير وصلك من اراده فلو شاهدت قلبي لم تجده سوى توجيه حبك والشهاده

حد المروة قال الحسن البصري المروة صدق اللسان واحتمال عثرات الاخوان وبذل المعروف لاهل الزمان وكف الاذى عن الجيران وقال حكيم المروة ترك معصية تعالى حياء من الله والمحافظة على طاعته وتوجه الدعا والفرار من غير الله الى الله وقيل المروة ان لا تعمل شيا في السر تستحي منه في العلانية وقال بعضهم جميع المروة في قوله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي الاية وقيل المروة لمنه اشيا الخلق والصدق والرفق قال النبي عليه السلم المروة ست ثلث منها في السفر وثلث منها في الحضر فاما التي في الحضر فتلاوة القران وعمارة مساجد الله واتخاذ الاخوان في الله واما التي في السفر فبذل الزاد وحسن الخلق والمزاح في غير معاصي الله تعالى قال النبي صلعم من عامل الناس ولم يظلمهم وحدثهم ولم يكذبهم ووعدهم ولم يخلفهم فهو ممن كملت مروته وظهرت عدالته ووجبت اخوته وحرمت غيبته وقال عليه السلم المروة عندنا ان نعطي من حرمنا ونعفو عمن ظلمنا ونصل من قطعنا ونحسن الى من اساء الينا حكي عن السري انه قال المروة صيانة النفس عن الادناس وعما يشينها عند الناس والانصاف للناس في المجالسة والمعاملة وقال بعضهم المروة خمسة اشيا بذل الندى وكف الاذى وترك الهوى والزهد في الدنيا وطاعة المولى

شعر كفاني فخرا انني كنت لم ازل ضعيفا بعرضي باذلا بعروضي وليس لغير الله بري منة على بعض من جاح بعوض ٥

حد غض البصر قال حكيم غض البصر اخماد نيران الشهوات وقال اهل الكلام غض البصر سد جرح النفس وقيل غض البصر الظاهر حفظ حواس الباطن وقيل غض البصر دفع الافات والاذى عن الخافات وقيل غض البصر ذريعة حفظ الخاطر عن المحظورات حكي عن بعضهم ان رجلا قصد غزا فقالت له زوجته واخته وبنته اجتمعنا مع نفسك قال لا يمكنني قلن فان لم يمكنك يكلنا فاحفظ عينيك في سبيل الله عن الحرام لحفظنا الله تعالى عن سلمان الفارسي رضي الله عنه انه قال لان اموت ثم احيا احب الي من ان انظر الى عورة احد او ينظر احد الى عورتي قال النبي عليه السلم النظر الى محاسن المراة سهم مسموم من سهام ابليس فمن تركه خوفا لله اتاه الله تعالى ايمانا يجد حلاوته في قلبه

شعر تصور الدنيا بعين الحجى لا بالتي انت بها تنظر دنياك بحر فاتخذ زورقا من عمل خير به تعبر

حد الغيرة يقال غار الرجل على اهله غارا وغيرة ورجل غيور وامراة غيوره واصلها التنفر عن ذم الخبث وما يستقبحه العقل والشرع وقيل الغيرة مانع من اقتحام الشهوات والرضا بها وقيل الغيرة من اخص صفات الصديقين واعمال المتقين قال النبي عليه السلم الغيرة من الايمان والمراء من النفاق وقال عليه السلم ان الله تعالى لم يخلق بيده شيا الا ثلثة اشيا وقال ... سائر الاشيا كن فكانت وخلق الله تعالى القلم وادم والفردوس بيده وقال لها وعزتي وجلالي لا يجاورني فيك بخيل ولا ديوث ٥

حد الحقيقة قال اهل الكلام الحقيقة معرفة ما وجب على العبد شرعا وعقلا وقال بعض الحكما الحقيقة ما يقربك الى الحق ويبعدك عن الخلق وسيل بعض المشايخ عن الحقيقة فقال لزوم الطريقة والتمسك بالوثيقة والاستقامة لله تعالى وقال بعض اهل الرياضة اعلى مقامات اهل الحقايق انقطاعهم عن الخلايق وقال بعضهم الحقيقة مشاهدة الربوبية والشريعة التزام الربوبية

حد القبض والبسط قال النبي عليه السلم ليس بمومن مستكمل الايمان من لم يعد البلاء نعمة والرخاء مصيبة لان البلاء لا بد من ان يتبعه الرخاء وكذلك الرخاء لا يتبعه الا المصيبة ٥

حد الضيافة قال حكيم الضيافة بذل المجهود بطريق السماحة وقال اهل الشرع الضيافة فتح باب العطف والرحمة لجميع الاقارب والاجانب قال النبي عليه السلم من شيع ضيفا له سبع خطوات غلق الله عليه سبعة ابواب جهنم واذا شيعه ثماني خطوات فتح الله عليه ثمانية ابواب الجنة حتى يدخلها من ايها شاء ٥

بتزيروزن دو بيت

يا كريم العفو يا ذا المنن ان ظني فيك ان ترحمني
غافر الذنب اليك المشتكى من ذنوب ذكرها امرضني

حد المرض قال بعضهم المرض استيلاء بعض العناصر على البعض وخروجه عن حد الاستعداد والنظام التام وقيل ان يرى الرجل من نفسه المرض وليس به اذا لم تكن صافية وعين مريضة فيها فتور والمرض عند اهل ... الفساد في الباطن وقول مريض اي فاسد وقوله عز وجل ... يرض اي الشك وقيل ظلمة يقال ليلة مريضة ... وقيل في قلوبهم مرض اي حزن ...

Copyright King Saud University